

الجامعة المستنصرية

الكلية: الآداب

القسم: الانثروبولوجيا والاجتماع

المرحلة الاولى: المستوى الاول/ الفصل الثاني

المادة: انثروبولوجيا الرياضة

أستاذ المادة: أ.د. بشير ناظر حميد

تسلسل المحاضرة: ١٠

أسم المحاضرة: الرياضة والقيم

تعتبر القيم من أهم محددات الثقافة حيث تتساوى في الأهمية مع محددات مثل النظام الاجتماعي أو النسق الاجتماعي، وعلى الرغم من تعدد العلماء والباحثين والفلاسفة الذين تناولوا موضوع القيم بالدراسة والشرح، إلا أنهم يتفقوا وخاصة علماء الاجتماع الرياضي و الانثروبولوجيا على أن القيم تعبر عن أهداف نهائية للتفاعل الاجتماعي وما ينبغي أن يكون، فالقيم الاجتماعية ما هي إلا اختزال لثقافة المجتمع ودوافعه الأخلاقية لذلك فهو يشعر نحوها بارتباط انفعالي قوي، لأنها معبره عن رؤيته وحكمه على الأفعال والأهداف، ومعبره لما هو مقبول أو غير مقبول، لما هو حسن أو سيئ، لما هو خير أو شر، وهكذا تضع مستويات السلوك التي تكون

المعايير الاجتماعية. فقيم مثل الصدق أو الشرف أو الأمانة أو العمل الجاد أو النفاق أو اللياقة البدنية، وغيرها توجد في كل المجتمعات وكل الأزمنة والعصور مهما اختلفت ثقافة المجتمع، ولكن الفرق الجوهرى بين الثقافات يكمن في الأهمية النسبية لكل قيمة ومدى مشروعيتها ودرجة قبولها أو رفضها أو حتى إهمالها، فاللياقة البدنية على سبيل المثال قيمة مهملة في دول العالم الثالث على الرغم أنها من القيم شديدة الأهمية في الدول المتقدمة. إن الاختلاف هنا ناجم عن اختلاف الثقافة والمعايير الاجتماعية، واللياقة البدنية ليست هي القيمة الأساسية أو الوحيدة في التربية البدنية والرياضية، ولكن هناك العديد من القيم، أهمها كما موضح في

## الجدول (٢)

جدول (٢) يوضح القيم الاجتماعية في الرياضة وتعريفها الإجرائي

ت	القيمة	التعريف الإجرائي
١	الشجاعة	مواجهة المواقف دون خوف لا مبرر له.
٢	النظام	الالتزام بمجموعه من الضوابط التي يلتزم بها الفرد أو الجماعة.
٣	الوفاء	الاعتراف بالفضل لأصحابه وتنفيذ العهود والمواثيق في جميع الأحوال.
٤	الاعتماد على النفس	قيام الفرد بالإعمال التي يكلف بها دون الاعتماد على الآخرين.

٥	التسامح	العفو عن الآخرين وقبول الاعتذار والقدرة على الاحتمال عند الاختلاف في الرأي مع عدم توجيه العدوان نحو الآخرين.
٦	القيادة	العمل في المواقف الطارئة بحزم وحث الآخرين على بذل ما في وسعهم مع إظهار القدرة على التنظيم والتنفيذ.
٧	الإخاء	سيادة الود بين الأفراد والجماعات.
٨	التعاون	مشاركة الآخرين في مختلف الأعمال بإخلاص ومساعدة الآخرين لتحقيق صالح الفرد والجماعة.
٩	الاتحاد	تجميع القوى الصغيرة لتصبح قوة كبيرة في العمل الجماعي
١٠	مساعدة الغير	مساعدة الفرد لزميلة أثناء العمل بإخلاص.
١١	روح الجماعة	العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة مسؤولية كاملة.
١٢	العدل	الإيمان بحق كل فرد في أن تكون له نفس حقوق الآخرين مع إعطاء كل ذي حق حقه بموجب الشرع والقانون.
١٣	المساواة	تساوي جميع الأفراد في الحقوق والواجبات.
١٤	احترام النظام والقوانين	تقبل جميع الأفراد والجماعات لقواعد النظم والقوانين.
١٥	الأمانة	احترام حقوق وممتلكات الآخرين وعدم الغش والخداع أثناء العمل وحفظ الأسرار.

١٦	الصدق	عدم أخفاء الحقيقة وتطابق القول مع الفعل.
١٧	حب الوطن	الاهتمام بمصلحة الوطن ومنحه الحب عن طريق العمل والتضحية في سبيله.
١٨	الطاعة	الانصياع إلى من هم في موضع التوجيه، والاستجابة للمطالب التي تطلب منه.
١٩	الحرية	الاختيار غير المجبر من جانب الفرد في أتباع فكر أو أسلوب معين أو في ممارسة أنشطة بشكل طبيعي في إطار من الالتزام بقيم الجماعة والمجتمع.
٢٠	حب العمل	تقبل تحمل مسئوليات العمل بإخلاص وبذل الجهد فيما يقوم به الفرد وأن يكلف به بقصد تحصيل العلم وتحقيق الفائدة المرجوة لصالح الفرد والمجتمع.
٢١	السلام	حل المشكلات بالطرق السلمية.
٢٢	النظافة	الطهارة الشخصية في الجسد والملبس.
٢٣	روح المنافسة	الرغبة في الفوز في مجال التسابق.
٢٤	التقدير	مكافأة الفرد على ما يفعله من أعمال تستحق المدح والثناء.

المصدر: مصطفى السايح محمد، علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٧٩.